

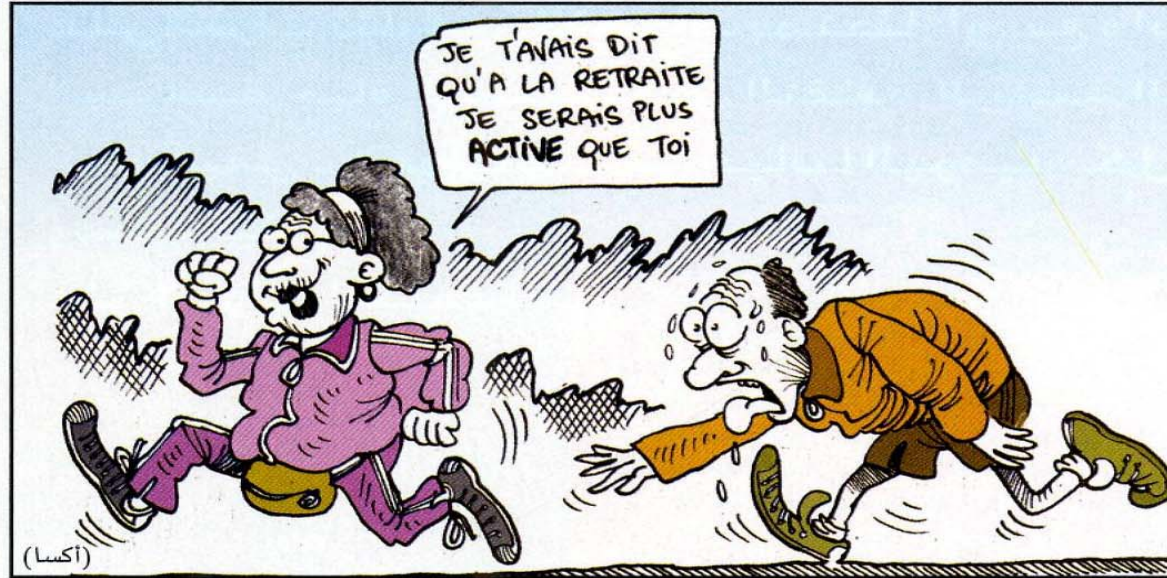
حسب بارومتر "أكسا" للتقاعد

المغاربة يتوقعون انخفاض معاشاتهم بعد التقاعد

موفرا في السنوات الماضية لتغطية معاش المتقاعد، والتي بلغت أواسط تسعينيات القرن المنصرم 12 نشيطا لكل متقاعد.

وأوضحت الدراسة أن دخل المتقاعدين المغاربة لا يكفي لسد حاجيات أسرهم، إذ لا يغطي دخل المتقاعدين إلا 75 في المائة من حاجيات المتقاعد وعائلته، كما توقع 30 في المائة من النشيطين المغاربة و55 في المائة من المتقاعدين أن وضعيتهم الاجتماعية ستتأثر أو سبق لها أن تأثرت بعد التقاعد، في الوقت الذي يرى عدد محدود من المتقاعدين المستجوبين لا تتجاوز نسبتهم 12 في المائة أن وضعيتهم لن تتضرر بعد تقاعدهم.

يذكر أن البحث أشار إلى مغادرة 44 في المائة من المتقاعدين لعملهم قبل بلوغ سن التقاعد في إطار ما يصطلح عليه بالتقاعد المبكر، وأن 29 في المائة من المستجوبين يوافقون على تغيير سن التقاعد.



جهات إلى احتمال وصول صناديق التقاعد إلى مستويات غير مسبوقة من الاقتراب من العجز بعدما أضحى عدد المتقاعدين في تزايد مستمر، ألقى بظلاله على مالية هذه الصناديق التي أصبحت تعاني من ضغط على خزينتها. ويوفر حاليا أربعة مستخدمين معاش متقاعد على عكس ما كان

للمتقاعدين، بينما يرى 66 في المائة من النشيطين و67 في المائة من المتقاعدين أن مسؤولية تأمين دخل المتقاعد تعود لرب العمل، فيما اعتبر نصف المستجوبين أن العاملين هم الذين يتوجب عليهم تأمين معاشات التقاعد. ويعرف نظام التقاعد حاليا تراجعا كبيرا بعدما أشارت عدة

الطفل الأول، حيث يصاحب هذا الحدث أيضا البحث في كيفية الاستفادة من التأمين الصحي لضمان الاستقرار الأسري لعائلات المؤمن لهم. وأبرز البحث أن 81 في المائة من المغاربة النشيطين و77 في المائة من المتقاعدين يظنون أن الحكومة هي التي تتكفل بتحضير المعاشات

توقع 41 في المائة من المستجوبين النشيطين ردا على سؤال "بارومتر أكسا"، الذي اعتادت الشركة القيام به كل سنة، والذي شهد خلال العام المنصرم إدخال المغرب في منظومة "البارومتر"، أن تتخفف معاشاتهم مباشرة بعد التقاعد مقارنة مع الرواتب الحالية التي يتقاضونها، في ما اعتبر 65 في المائة من المتقاعدين المستجوبين أن معاشات المتقاعدين تتخفف بشكل فعلي.

وأعتبر ما يقارب نصف المستجوبين، الذين بلغ عددهم الإجمالي مائتين نصفهم متقاعد والنصف الآخر مازال يزاول نشاطه المهني، أن إنجاب الأطفال من أحد العوامل الأساسية التي تدفع إلى الإعداد للتقاعد بشكل مبكر، إذ أشارت الدراسة إلى أن تحضير المغاربة للتقاعد ينطلق في السنوات الخمس الأولى من العقد الثالث في عمرهم. وتأتي الانطلاقة الأولى للشروع في الإعداد للتقاعد مباشرة بعد إنجاب